

سورة التكاثر

٥٧٣ - قوله: ﴿كَلَّا﴾^(١)، [٣]، [٤]، [٥] فى المواضع الثلاثة. فيه قولان: أحدهما: أن معناه: الردع والزجر عن التكاثر، فحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. والثانى: أنه يجرى مجرى القسم ومعناه.

٥٧٤ - قوله: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٣] وبعده: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(٢) [٤] تكرار للتأكد عند بعضهم، وعند بعضهم هما فى وقتين: القبر والقيامة؛ فلا يكون تكراراً. وكذلك قول من قال: الأول للكفار، والثانى للمؤمنين.

٥٧٥ - قوله: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾^(٣) [٦، ٧]، تأكيد أيضاً. وقيل: الأول: قبل الدخول، والثانى: بعد الدخول؛ ولهذا قال بعده: ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ [٧] أى: عياناً لستم عنها بغائبين.. وقيل: الأول: من رؤية القلب، والثانى: من رؤية العين^(٤).

(١) القرطبى (١٦٨/٢٠، ١٧٢)، والألوسى فى روح المعانى (٢٢٤/٣٠)، والزمخشرى فى الكشاف

(٤/٢٨٠، ٢٨١)، وفتح الرحمن (ص ٤٧١) مسألة رقم (١).

(٢) فى المطبوعة (تلمون) وهو تحريف خطير من الطابع.

(٣) روح المعانى (٢٢٥/٣٠)، والكشاف (٢٨١/٤)، وفتح الرحمن (ص ٤٧٢) مسألة رقم (٤).

(٤) بالأصول: الأول من رؤية العين، والثانى من رؤية القلب.